

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	7-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Al Assaf Considers Current KSA Oil Policy the Rightest
PAGE:	19
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Wael Mahdy

PRESS CLIPPING SHEET

الفالح يرى السوق بدأت التصحيح مع انخفاض إنتاج النفط الصخري العساف: يعتبر سياسة السعودية النفطية الحالية الأصح



وزير المالية السعودي إبراهيم العساف (غيتي)

الخبر، وائل مهدي

رغم الهبوط الكبير في أسعار النفط هذا العام ووصولها إلى مستويات تحت 50 دولاراً مؤخرًا وهو نصف قيمتها في النصف الأول من العام الماضي، إلا أن المسؤولين في المملكة لا يزالون مؤمنين أن السياسة النفطية الحالية للمملكة هي الأفضل وأنها ستؤدي إلى تصحيح السوق في الأخير.

وجاءت هذا التطمينات على لسان وزير المالية إبراهيم العساف ووزير الصحة خالد الفالح خلال وجودهما في الولايات المتحدة لحضور منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي والذي تم إقامته تزامنًا مع زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى أميركا.

وقال وزير المالية أول من أمس في تصريحات نقلتها وكالة «بلومبيرغ» إن «المملكة في وضع

متين يتيح لها تحمل الهبوط الحالي في الأسعار بفضل الاحتياطات المالية الضخمة التي تم تجميعها في السنوات الماضية عندما كانت أسعار النفط مرتفعة». وأضاف: أن «استراتيجيتنا أثبتت حتى الآن أنها الأصح».

من جهته قال الفالح والذي يشغل أيضًا منصب رئيس مجلس إدارة شركة «أرامكو» السعودية: إن «تصحيح السوق أمر حتمي لا مفر منه ونحن نرى الآن في هذه اللحظة بداية هذا التصحيح».

ويعزو الفالح عودة السوق إلى التوازن إلى انخفاض إنتاج النفط الصخري والذي سيشهد هبوطاً لا محالة مع انخفاض أعداد منصات الحفر قائلاً: «نحن نتوقع أن يتسارع هبوط الإنتاج من الولايات المتحدة إذا مضينا قدماً».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إنها «تتوقع أن يهبط إنتاج

النفط في الولايات المتحدة إلى 8,8 مليون برميل يوميًا في أغسطس (آب) نزولاً من 9,3 مليون برميل يوميًا في يونيو (حزيران) بعد أن هبطت منصات الحفر إلى نصف ما كانت عليه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

ولم يخف الفالح قلقه حيال الاستثمارات في القطاع النفطي والتي يراها عرضة للانخفاض بسبب الهبوط الحالي في أسعار النفط وهذا الأمر سيؤدي إلى نقص في المعروض مستقبلاً.

وشهد المنتدى حضور وزير التجارة توفيق الربيعية ووزير المالية إبراهيم العساف وغياب وزير البترول علي النعيمي الذي يوجد خارج المملكة حالياً لقضاء إجازته السنوية.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي قال النعيمي إن «أسواق النفط ستستقر قريباً وإن الأسعار

ستتحسن متى ما بدأ الغائض في الانحسار مع هبوط الإنتاج من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)». وفي يونيو من العام الحالي أوضح عن السوق أنه متفائل كما أن أسعار النفط ستتحسن قريباً وستعاود الارتفاع في النصف الثاني من العام الحالي ولكنه لا يملك كرة سحرية «بلورية» تكشف عن المستقبل ليحدد متى بالتحديد سترتفع الأسعار ولا يعلم إلى أي مدى سترتفع.

وتتوقع منظمة «أوبك» أن تستعيد السوق النفطية توازنها في العام القادم. وقالت المنظمة في الأسبوع الماضي أنها متفائلة حيال تحسن أسعار النفط في العام القادم نتيجة لتوقعها بتحسّن نمو الاقتصاد العالمي وهو ما يعني زيادة في استهلاك الطاقة بشكل عام.